

**الإبداع الإنفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي
ومنخفضي التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمي والأدبي
لدى عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة**

د. محمد علي مصطفى محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياسين أحدهما لقياس الإبداع الإنفعالي ، والأخر لقياس الحساسية للثواب والعقاب، صالحين للاستخدام في المرحلة الثانوية لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث عند طلاب القسمين العلمي والأدبي من ذوي مستويات تحصيلية مختلفة. ومعرفة مدى العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الإنفعالي ، والحساسية للثواب والحساسية للعقاب، كل على حدة. للتنبؤ بدرجة التحصيل الدراسي من درجة كل من الإبداع الإنفعالي والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة ٢٠٥ طالباً وطالبة بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة.

نتائج الدراسة

- ١- وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث في الحساسية للعقاب.
- ٢- وجود فروق دالة بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الإبداع الإنفعالي لصالح طلاب القسم الأدبي ، وفي الحساسية للعقاب لصالح طلاب القسم العلمي .
- ٣- وجود فروق دالة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل في كل من الإبداع الإنفعالي ، والحساسية للثواب كل على حدة.
- ٤- لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من التخصص (علمي/ أدبي) ومستوى التحصيل (مرتفع/ منخفض) والجنس (ذكور/إناث) في درجة تأثيرهم المشترك في كل من الإبداع الإنفعالي والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة في جميع حالات المقارنة بين المجموعات.
- ٥- وجود علاقة إيجابية دالة بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الإنفعالي ، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة.
- ٦- إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من درجاتهم في كل من الإبداع الإنفعالي ، والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة.

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي

التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمي والآدبي لدى عينة

من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة

د. محمد على مصطفى محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس

مقدمة:

لقد حظى التعليم الثانوي باهتمام كبير نتيجة لدوره الفعال في المجتمع وذلك من جميع المرتبطين بالعملية التعليمية فمرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة متميزة، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية وهي بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن.

(الحازمي، فاطمة إبراهيم، ١٩٩٩)

وتبين التجارب التربوية أن الشخص يدين بذكائه إلى هؤلاء الذين أحبهم ويحبونه بالدرجة الأولى وهو في الوقت نفسه يرفض كل تعاون مع الأشخاص الذين لا يحبهم. وإن حساسية الطلاب تفوق حساسية الكبار بشفاقيتها وقابليتها للتأثر، فهي حساسة نشطة بريئة ونامية وهذه الحساسية يمكن أن تكون بالغة ومفرطة جداً ومرضية أحياناً. (وظفة، على، ١٩٩٩)

وحيث أن الثواب والعقاب من العمليات الأساسية في العملية التعليمية، وأن رد فعل الثواب والعقاب من جانب المتعلمين ذو أهمية كبيرة. لأن الطالب إذا كانت لديه حساسية منخفضة للثواب فلا قيمة للثواب بالنسبة له، وأيضاً إذا كانت حساسية الطالب للعقاب منخفضة فلا قيمة للعقاب بالنسبة له، لذلك فإن البحث الحالي سيركز على دراسة الحساسية للثواب والعقاب لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

وإذا كان الإبداع من القدرات العقلية الهامة لدى الطلاب لأنه يتكون من عدة عناصر هي الأصالة وهي تقديم استجابات غير مألوفة لمنبهات مألوفة وإجراء ارتباطات وتداعيات بعيدة بين أفكار شائعة وإنها الخروج على الحلول التقليدية،

والمرونة وهي القدرة على التغيير والمواجهة وتعديل المواقف وتحسس نقاط الضعف حسب ما تقتضيه إعادة التنظيم، والطلاقة وهي كثرة الحلول الإبداعية والأفكار الأصلية، والحساسية للمشكلات وهي تحسس مظاهر النقص والقصور في أداء المجتمع العملي والنظري ثم اقتراح بدائل مبدعة، والتمسك بالاتجاه الذي يمثل خلاصة الاختصاص والثقافة العامة واحتضان المشكلات الفنية الكبرى طيلة الحياة ثم المثابرة والدأب وتقليب الأمور على كل الوجوه الممكنة لأن العملية الإبداعية في حل المشكلات تمر بأربعة مراحل الإعداد الواعي ثم الكمون وانكشاف الحل كلاً ثم التحقق منه، والتبصر أو تقابله النظر وهي القدرة على اختراق الحجب التقليدية لارتياح مناطق مجهولة من المعرفة الإنسانية. وإذا كان الانفعال من العمليات النفسية التي تؤثر في سلوك المتعلم وبصفة خاصة الانفعال السلبي فإن الإبداع الانفعالي يعتبر من العمليات النفسية التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة من الضيق والألم ويشعر بالنور في الظلام لذلك فإن البحث الحالي يهتم بدراسة الإبداع الانفعالي.

وحيث أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإبداع وكل من التحصيل الدراسي ونمط التفكير. (Kim, J. and Michael, W.B., 1995)

وأن التحصيل الدراسي يلعب دوراً مهماً في انتقال الطالب من مرحلة دراسية إلى أخرى، وهو المرجع الأساسي لقبول الطلاب في الكليات والمعاهد والجامعات، والحكم على مستواهم الدراسي كما أنه يميز الطلاب المتفوقين عن غيرهم لذلك فإن البحث الحالي يهتم بدراسة الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب ومستوى التحصيل الدراسي عند طلبة وطالبات القسمين العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية العامة.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- 1- أنها تتناول بعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب، فضلاً عن التحصيل الدراسي وفق التخصص الدراسي والجنس.

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

٢- التوصل إلى بعض النتائج التي تسهم في إرشاد الطلاب كي تساعدهم على التفوق مما يترتب عليه تحقيق ذواتهم الشخصية والاجتماعية.

٣- تأتي أهمية الدراسة في الكشف عن المظاهر الإيجابية لمفهوم الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب عند طلاب المرحلة الثانوية والتي تساعدهم في ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي.

٤- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير أساليب التعلم والتعليم لدى كل من المعلمين والطلاب.

٥- تأتي أهمية الدراسة في أنها محاولة متواضعة في فهم الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب وعلاقة كل منهما بمستوى تحصيل الطلاب عند طلاب المرحلة الثانوية.

٦- تتبع أهمية الدراسة الحالية من استفادة المسؤولين بالتربية والتعليم و: عاية الشباب من النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية في مساعدة المعلمين على كيفية توفير البيئة التعليمية التي تعمل على تنمية الإبداع الانفعالي لدى الطلاب ومساعدتهم أيضاً على تنمية الإحساس بالثواب والعقاب لديهم. حتى تتحقق الفائدة العملية من إجراءات الثواب والعقاب سواء في إطار المنزل أو المدرسة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- إعداد مقياس للانفعال الإبداعي صالح للتطبيق في المرحلة الثانوية، لمعرفة مدى العلاقة بين الإبداع الانفعالي والتحصيل الدراسي للتنبؤ بدرجة أحدهما من خلال درجة الآخر.

٢- إعداد مقياس للحساسية للثواب والعقاب صالح للتطبيق في المرحلة الثانوية، لمعرفة مدى العلاقة بين الحساسية للثواب والعقاب والتحصيل الدراسي للتنبؤ بدرجة أحدهم من خلال درجة الآخر.

٣- دراسة طبيعية العلاقة بين كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب، والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية (الطالبة/ الطالبات).

- ٤- دراسة طبيعية العلاقة بين كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب، والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية (علمي/ أدبي).
- ٥- معرفة الفروق بين الطلاب في مستوى الإبداع الانفعالي (مرتفع/ منخفض) ومستوى الحساسية للثواب والعقاب (مرتفع/ منخفض) والتحصيل الدراسي.
- ٦- معرفة التفاعل بين كل من مستوى الإبداع الانفعالي، ومستوى الحساسية للثواب والعقاب، والتخصص، والجنس في تأثيره المشترك في التحصيل الدراسي.
- ٧- دراسة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب كل على حدة.

تحديد مشكلة الدراسة :

يوجد بعض الطلاب في المدرسة يحققون درجات منخفضة في الإبداع الانفعالي وفي نفس الوقت يحققون درجات منخفضة في التحصيل الدراسي، وأيضاً هناك بعض الطلاب يحققون درجات منخفضة في الحساسية للثواب والعقاب، وفي نفس الوقت يحققون درجات منخفضة في التحصيل الدراسي ويوجد أيضاً بعض الطلاب لديهم حساسية مرتفعة للثواب والعقاب ويحققون مستويات تحصيلية عالية، وأيضاً هناك بعض الطلاب لديهم انفعال إبداعي مرتفع ويحققون مستويات تحصيلية عالية وهذا قد يؤدي إلى افتراض أن الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب يعتبران عاملان مهمان ومؤثران في التحصيل الدراسي.

مما سبق يمكن القول بأن هناك بعض الطلاب في المرحلة الثانوية يعانون من انخفاض مستوى الإبداع الانفعالي، ومن انخفاض مستوى الحساسية للثواب والعقاب وهذا قد يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي على الرغم من تدخل بعض العوامل الأخرى.

كما أن هناك بعض الطلاب في القسم العلمي يعانون من انخفاض مستوى الإبداع الانفعالي وانخفاض مستوى الحساسية للثواب والعقاب عن زملائهم في القسم الأدبي.

==الابداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل==

كما أنه من خلال هذه الدراسة الحالية يمكن التعرف على مدى نجاح الطالب أو فشله في تنمية قدرته على الإبداع الانفعالي. وكذلك في تنمية حساسيته للثواب والعقاب في ظل البيئة التعليمية والمنزلية والمجتمع سواء كانوا طلبة أو طالبات. ومن خلال بعض المشكلات التي ذكرت سابقاً يمكن أن تُثار بعض التساؤلات التالية :

- ١- هل تختلف درجات الطلبة عن درجات الطالبات في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب والعقاب؟
- ٢- هل تختلف درجات طلاب القسم العلمي عن درجات طلاب القسم الأدبي في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب والعقاب؟
- ٣- هل تختلف درجات الطلاب ذوي التحصيل المرتفع عن درجات الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب والعقاب؟
- ٤- هل يوجد تفاعل دال بين كل من الجنس (طلبة/ طالبات) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) ومستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/ منخفض) في درجة تأثيرهم المشترك في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب والعقاب؟
- ٥- هل توجد علاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب؟
- ٦- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب كل على حدة.

الإطار النظري وتحديد مصطلحات الدراسة :

أولاً: الإطار النظري :

أ - بالنسبة للإبداع الانفعالي :

- سلوك الإبداع الانفعالي :

يوجد على شكل هرمي، في قاعدته يوجد أنواع من الانفعالات البسيطة، وكلما اتجهنا إلى أعلى الهرم نجد الانفعالات تزداد عمومية، حيث يوجد الإبداع الانفعالي في وسط التنظيم الهرمي، وفي قمته يوجد الإبداع العقلي، كانعكاس للإبداع

الانفعالي. وأن كل من المتغيرات الشخصية ومتغيرات الموقف يلعبان دوراً أساسياً في الإبداع الانفعالي الصادر من الفرد (Averill, J.R., 1999).

- مستويات الإبداع الانفعالي :

يوجد الإبداع الانفعالي في ثلاثة مستويات :

المستوى الأدنى يتضمن فاعلية الفرد في الانفعال تبعاً لتقافته، ملتزماً بطبيعة الموقف دون إحداث أي تغيير في انفعالاته. وفي المستوى الثاني الأكثر تعقيداً يقوم الفرد أثناء الانفعال بتعديل وتطوير انفعالاته للأفضل تبعاً لحاجاته. وفي المستوى الثالث الأعلى يقوم الفرد أثناء الموقف الانفعالي بإصدار استجابات انفعالية جديدة غير مألوفة تتميز بالحدثة بناء على التغيير الحادث في المعتقدات والقواعد الأساسية المسببة للانفعال.

(Averill, J. R., 1999)

ب- بالنسبة للحساسية للثواب والعقاب :

- أعضاء الحس الذكية :

تبنى أعضاء الحس الذكية، من خلال نظام رقمي يقوم بعملية تجهيز المعلومات. وتقوم أعضاء الحس الذكية بوظائف متعددة منها معرفة الذات واختبار الذات وترشيح البيانات المثيرة للضوضاء أي غير المرتبطة بموضوع التعلم، وإرسال واستقبال المعلومات واتخاذ القرارات المنطقية.

(Pallas - Aramy, R. & Webster, J. G., 2001)

- تحليل حساسية الثواب والعقاب :

ويمكن تحليل الحساسية إلى المكونات التالية:

- ١- التعرف على موضوع الحساسية و اقتراح أساليب تحسين حالة الفرد.
- ٢- المساعدة على التعرف على الأحكام الناقدة للحساسية.
- ٣- المساعدة على التعرف على المناقش، أي مسبب الحساسية.
- ٤- استخدام تيار من المعلومات بهدف تجنب السلبية والتشجيع على الإيجابية واقتراح أشياء غير مألوفة (Rios, I.D., 1990)

- دورة الحساسية للثواب والعقاب :

تحدد دورة الحساسية من خلال الخبرات المتماثلة التي يمر بها الفرد. حيث أن دورة الحساسية تتكون من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى وهي قاء حدوث الخبرات المتماثلة، والمرحلة الثانية أثناء حدوث الخبرات المتماثلة، والمرحلة الثالثة تنتهي بنهاية الخبرات المتماثلة. فمثلاً حساسية الوالدين لنمو أبنائهم تتحدد من خلال التغيرات الحادثة في مستوى كفاءة أبنائهم.

وأيضاً الحساسية في الحياة العقلية للطفل تتحدد عن طريق التغيرات الملاحظة على الطفل من جانب المشرفين أثناء تعاملهم اليومي معه. وأن حساسية الطفل لنموه العقلي تتحدد من خلال انتقاله من ممارسة أنشطة بسيطة إلى ممارسة أنشطة أكثر تعقيداً. ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن حساسية الفرد للثواب تتحدد من مدى إدراكه لأهمية الثواب في حياته، وأيضاً حساسية الفرد للعقاب تتحدد من خلال إدراكه لمدى الضرر الذي سيعود عليه (Bornstein, M.H., 1987).

- المعوقات البيولوجية للحساسية :

المعوقات البيولوجية للحساسية تختلف من فرد لآخر، وتبعاً لفصول السنة، ومن يوم لآخر.

ويمكن تحديد هذه المعوقات من خلال قياس معدل التنفس ومعدل النبض، ونشاط الغدد والإفرازات الداخلية، ونشاط القلب. هذا ويوجد هناك مقاومة لحساسية الجلد، يطلق عليها مقاومة جالفانك لحساسية الجلد والتي ترجع لعاملين الأول وهو المقاومة الكهربية للجلد بسبب تراكم الأملاح الناتجة من إفراز الغدد العرقية، والعامل الثاني هو استجابة الجلد لجلفانك والتي تتوقف على المؤثرات الداخلية والخارجية على الجلد. (Carr, J.J., 1993)

ثانياً: تحديد مصطلحات الدراسة :

أ - تعريف الإبداع الانفعالي :

أوضح أوهاجان Hagan (1993) أن الانفعال هو إشارة تحرك مشاعرنا، وأساليب خبراتنا، ويعطى لحياتنا حيوية. والإبداع الانفعالي، هو القدرة على التعبير الانفعالي بأسلوب جديد. (O'Hagan, K., 1993)

ويعرف الباحث أفريل Averill (١٩٩٩) الإبداع الانفعالي بأنه استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين. والإبداع في التعبير الانفعالي بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالفاعلية والمهارة والصدق والأمانة (Averill, J.R., 1999).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الإبداع الانفعالي بأنه استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الراهن، والتصرف فيه بناء على الاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة، وكذلك الخبرات الانفعالية للآخرين، وإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالفاعلية، والمهارة، والصدق، والأمانة، والأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتبصر.

ب- تعريف الحساسية للثواب والعقاب :

يعرف روز Rios (١٩٩٠) الحساسية بأنها محاولة من جانب الفرد لاختزال مسبب الحساسية. وبعبارة أخرى هي محاولة من جانب الفرد للتركيز على الشئ الذي يحميه من سوء النتائج (Rios, I.D., 1990).

ويعرف أفيللا Avila (٢٠٠١) الحساسية للثواب والعقاب بأنها شعور الفرد بمدى أهمية الثواب، وبالخوف من العقاب ويشير مستوى الحساسية للثواب المرتفع إلى إدراك أهمية الثواب وزيادة القابلية للتعلم وزيادة احتمال ظهور الاستجابة الصواب في حين يشير مستوى الحساسية للثواب المنخفض إلى عدم الشعور بأهمية الثواب. ويشير مستوى الحساسية للعقاب المرتفع إلى الخوف من العقاب وإلى ارتفاع القدرة على التعلم في حين الحساسية للعقاب المنخفضة تشير إلى عدم الخوف من العقاب وضعف القدرة على التعلم وإهمال العملية التعليمية.

(Avila, C., 2001)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الحساسية للثواب والعقاب بأنها شعور الفرد بأهمية الثواب وبالخوف من العقاب، ويشير مستوى الحساسية للثواب والعقاب المرتفع إلى زيادة القابلية للتعلم نتيجة لإدراك أهمية الثواب وللخوف من العقاب

الابداء الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

مما يؤدي إلى زيادة احتمال ظهور الاستجابة الصواب وإطفاء الاستجابة الخطأ. ويشير مستوى الحساسية للثواب والعقاب المنخفض إلى ضعف القدرة على التعلم وإهمال العملية التعليمية نتيجة لعدم إدراك أهمية الثواب ولعدم الخوف من العقاب مما يؤدي إلى إطفاء الاستجابة الصواب وزيادة احتمال ظهور الاستجابة الخطأ.

ج- التحصيل الدراسي :

١- تعريف التحصيل الدراسي :

ويقصد به المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله لجميع المقررات الدراسية، ويستدل على ذلك من المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطالب في المواد الإجبارية والمواد الاختيارية التخصصية في امتحان نهاية المرحلة الأولى للعام الدراسي السابق ٢٠٠١/٢٠٠٢.

٢- مستوى التحصيل المرتفع :

هم الطلاب الذين يحصلون على مجموعة درجات نسبتها لا تقل عن ٧٩% من مجموع درجات المواد الإجبارية والاختيارية التخصصية الحاصل عليها الطالب في امتحان نهاية المرحلة الأولى للعام الدراسي السابق ٢٠٠١/٢٠٠٢. ويقعون ضمن ٢٧% الأعلى من زملائهم.

٣- مستوى التحصيل المنخفض :

هم الطلاب الذين يحصلون على مجموعة درجات نسبتها لا تزيد عن ٦٣% من مجموع درجات المواد الإجبارية والاختيارية التخصصية، الحاصل عليها الطالب في امتحان نهاية المرحلة الأولى للعام الدراسي السابق ٢٠٠١/٢٠٠٢. ويقعون ضمن نسبة ٢٧% الأدنى من زملائهم. (مصطفى، محمد مصطفى وصالح عبد

السميع باشا، ٢٠٠٠)

متغيرات الدراسة :

١- التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

٢- مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/ منخفض).

- ٣- الجنس (طلبة/طالبات).
- ٤- الإبداع الانفعالي (مرتفع/منخفض).
- ٥- الحساسية للثواب والعقاب (مرتفعة/منخفضة).

الدراسات السابقة وفروض البحث :

أولاً: الدراسات السابقة :

أ - دراسات تناولت الإبداع الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى :

درس الباحثان واطسون Watson، وكلاارك Clark (١٩٨٤) الحساسية السلبية لحالة الانفعال من خبرة منفردة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الحساسية المرتفعة للانفعال السلبي لدى الفرد تجعله يشعر بالحزن والضيق وعدم الرضى وعدم الاهتمام بالموقف الذى يمر به. وأن الأفراد ذوى الحساسية المنخفضة للانفعال السلبي يشعرون بالسعادة ويتوافقون على نحو أفضل ويرضون عن أنفسهم. (Watson, D. and Clark, L.A., 1984)

وأوضح ويزبرج Weisberg (١٩٨٦) أن الذاكرة طويلة المدى تلعب دور أساسى فى عملية الاستعداد للانفعال الإبداعى لدى الفرد حيث أنها تحدد الفروق الفردية فى الجهد الإبداعى لدى الفرد.

وأن الذاكرة قصيرة المدى تركز عملها على المشكلة مباشرة وفى الحال دون الاهتمام بالعملية الإبداعية. ومن هنا إذا كان مصدر الانفعال الذاكرة قصيرة المدى فإن انفعال الفرد يعود عليه وعلى الآخرين بالضرر وإذا كان مصدر الانفعال الذاكرة طويلة المدى يكون الفرد مبدع فى انفعاله مما يعود عليه وعلى الآخرين بالسعادة. (Weisberg, R.W., 1986)

وأدخل الباحثان سالوفى Salovey، وماير Mayer (١٩٩٠) مفهوم الانفعال الذكى، وهو يشير إلى قدرة الفرد على التمييز بين المشاعر والانفعالات لديه ولدى الآخرين. مع الاستفادة من المعلومات الناتجة من التمييز بين المشاعر والانفعالات فى توجيه أفكاره وأفعاله (Salovey, P. & Mayer, J.D., 1990).

وأجرى الباحث روسيل Russell (١٩٩١) دراسة عن الثقافة ونمط الانفعال.

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التصصيل

وتوصل إلى أن الانفعال يستنتج من تعبيرات الوجه، وأن كل انفعال يمكن وصفه لكل ثقافة خاصة ولجميع الثقافات في نفس الوقت. وأن الإبداع الانفعالي يتحدد في كيف يمكن وصف نفس الانفعال بثقافات ولغات مختلفة (Russell, J.A., 1991).

وتناول الباحث أفريل Averill (1999) دراسة الفروق الفردية في الإبداع الانفعالي من خلال تكوينه وعلاقاته على عينة بلغت ٨٩ طالب وطالبة بالجامعة وتكونت الدراسة من ٦ دراسات فرعية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- تم إعداد مقياس الإبداع الانفعالي.
 - ٢- أشار التحليل العالمي أنه يوجد ثلاثة حقائق أساسية في الإبداع الانفعالي هي الاستعداد، والحدثة، والفاعلية، والصدق.
 - ٣- درجات الإناث أعلى من الذكور في الاستعداد للإبداع الانفعالي، والفاعلية فيه، والصدق في المشاعر.
 - ٤- يوجد ارتباط موجب بين درجات الطلاب المرتفعة على مقياس الإبداع الانفعالي وبين أحكام زملائهم عليهم في الإبداع الانفعالي.
 - ٥- الذين لديهم إبداع انفعالي يتقنون في قدراتهم على نحو أفضل.
- (Averill, J.R., 1999)

ب- دراسات تناولت الحساسية للثواب والعقاب وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

قام جراي Gray (1982) بدراسة القلق في علم النفس العصبي. وتوصل إلى أنه يوجد نظام كف السلوك في حالة المثير المنفر الثانوي (Gray, J.A., 1982) وأجرى الباحثان كارفير Carver، ورولي Rowley (1986) دراسة عن أثر التعزيز الإيجابي والسلبى على الأداء كوظيفة للانطواء في مقابل الانبساط. على عينة بلغت ١٠٠ متطوع. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المكافئة تسهل إجراءات التعلم، حيث أن المكافئة طبقاً لنظرية جرى تدفع الفرد نحو التوق في التعلم وأن الانطواء يعتبر رد فعل للعقاب (Carver, B.J. & Rowley, K., 1986).

واشترك الباحثان كارفير Carver، وايت White (1994) في دراسة أثر الاستجابة في حالة الثواب والعقاب على كف السلوك وتنشيط السلوك. وتوصلت

هذه الدراسة إلى أن القابلية للاستجابة في حالة الثواب تعتبر أفضل مقياس لحساسية الدافعية للحوافز المادية أكثر من ذات الفرد. وتوجد علاقة ارتباطية دالة بين القابلية للاستجابة في حالة الثواب واكتساب المعلومات (Carver, C.S. & White, T.L., 1994)

ويرى الباحثان بربنر Brebner، ومارتين Martin (1995) أن الطلاب ذوي الحساسية المنخفضة للعقاب أقل شعوراً بانفعالاتهم السلبية، وقدرتهم على التعلم منخفضة مما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي (Brebner, J.M. & Martin, M., 1995)

ولاحظ الباحثون أفيللا وآخرون Avila, et al. (1995) أن الطلاب ذوي الحساسية العالية للمكافئة لديهم حساسية للعقاب، وأن أي عجز يلاحظ في أدائهم يكون نتيجة حدوث أي شيء طارئ منفر، يتنافس مع سلوكهم الهادف أثناء عملية التعلم. أي أن معوقات التعلم لا ترجع لهم وإنما ترجع لعوامل بيئية. (Avilla, et al., 1995)

وتناول الباحث كوكانسكا Kochanska (1995) دراسة طباع الأمهات وأساليبهم في التربية من حيث النظام والأمن. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن معدل اكتساب المعلومات يكون بطيئاً في حالة توقع العقاب نتيجة لإصابة الطفل بالعجز في أحد أساليب التفكير (Kochanska, G., 1995)

واشترك الباحثان باركر Parker، وجونز Jones (1996) في دراسة أثر الأفعال الهادفة ومعلومات المكافئة على إدراك الأطفال والبالغين لجهودهم المبذولة ورغباتهم الهادفة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن معلومات المكافئة ليست عامل مؤثر في إدراك الجهود المبذولة والرغبات، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة بين إدراك الجهود المبذولة والرغبات والأفعال الهادفة (Parker, B.L. & Jones, E.F., 1996)

ودرس الباحثون كور وآخرون Corr, et al. (1997) الشخصية والعقاب وإجراء التعلم، من خلال نظرية القلق لجرى Gray. وتوصلت هذه الدراسة إلى

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

أنه يوجد ارتباط سلبي بين العقاب والتعلم في حالتى الضبط والعقاب. وأن القلق المنخفض يحسن من التعلم مع توفر الضبط، وأن العقاب يضعف من التعلم. وأن السلوك الجديد يمكن اكتشافه من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي أثناء عملية التعلم (Corr, P.J. et al., 1997).

وأجرى الباحثان زينبارج Zinbarg، وموهلمان Mohlman (1998) دراسة عن الفروق الفردية في اكتساب الارتباطات المتعادلة التأثير. على عينة بلغت ٥٢ طالب جامعي ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه يوجد ارتباط موجب بين القلق والسرعة في الاكتساب في حالة توقع العقاب، ويوجد ارتباط موجب بين الاندفاع والسرعة في الاكتساب في حالة توقع مكافئة. وأن الأفراد ذوي القلق العالي يكونون أكثر حساسية لنمو مصادر جديدة للقلق (Zinbarg, R.E. and Mohlman, J., 1998) وتناول الباحث أفيللا Avila (2001) دراسة التمييز بين نظام كف السلوك ونظام تنشيط السلوك كنظامين لإظهار السلوك المرغوب فيه، بناء على مقارنة نموذج إطلاق السلوك لجرني Gray (1981، 1987) ونموذج باتريسون Patterson، ونويمان Newman (1993) من خلال أربعة تجارب، على عينة بلغت ١٠٦، ٥١، ١٢٤، ٦٩ طالبة جامعية على التوالي بالنسبة للتجارب الأربعة. وتوصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ١- إعداد مقياس الحساسية للثواب والحساسية للعقاب.
 - ٢- الحساسية المنخفضة للعقاب غير مناسبة للتعلم.
 - ٣- مؤشرات القمع والمنع ترتبط سلبياً بالحساسية للثواب ولا ترتبط بالحساسية للعقاب.
 - ٤- الطلاب ذوي الحساسية العالية للثواب يكونون أكثر قدرة على مقاومة إطفاء الاستجابة الصواب مقارنة بالطلاب ذوي الحساسية المنخفضة للثواب.
 - ٥- انخفاض زمن الرجوع في حالة العقاب عندما يقارن بقبل وبعد العقاب.
- (Avila, C., 2001)

تحقيق على الدراسات السابقة :

١- يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب من سمات الشخصية الأساسية المرتبطة بالقدرة على التعلم من جيته وبالسلك بشكل عام من جهة أخرى. وأنه توجد علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب من خلال القدرة على التعلم. دراسة ويزبرج Weisberg (١٩٨٦)، وروسيل Russell (١٩٩١)، وأفريل Averill (١٩٩٩)، وكارفير Carver ورولى Rowley (١٩٨٦)، وبرنر Brebner ومارتين Martin (١٩٩٥)، وكور وأخرون Corr, Et al. (١٩٩٧). وزينبارج Zinbarg وموهلمان Mohlman (١٩٩٨)، وأفيل Avila (٢٠٠١).

ولذلك صاغ الباحث فرض العلاقة بين التحصيل وبين الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب صياغة غير موجهة.

٢- كما اتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود اختلاف بين الطلبة والطالبات فى تقدير مستوى الإبداع الانفعالي لصالح الطالبات كما أشارت دراسة أفريل Averill (١٩٩٩) إلى أنه يوجد فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى مستوى الإبداع الانفعالي ولم تبين الدراسات السابقة الفروق بين الجنسين الذكور والإناث فى الحساسية للثواب والعقاب. لذلك تم صياغة فرض الفروق بين الجنسين فى كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب بناء على الدراسات السابقة وما يمكن توقعه.

٣- لم تبين الدراسات السابقة الفروق بين طلاب القسم العلمى والأدبى فى مستوى الإبداع الانفعالي، وفى مستوى الحساسية للثواب والعقاب. وكذلك الفروق بين الطلاب ذوى التحصيل المرتفع والطلاب ذوى التحصيل المنخفض فى كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب كل على حدة. لذلك تم صياغة الفرض فى مثل هذه الحالة بناء على ما يمكن توقعه.

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

- ٤- اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة، وذلك لضمان وجود الجنسين الذكور والإناث والعلمي والأدبي.
- ٥- استخدم مقياس الإبداع الانفعالي الذي قام بإعداد أفريل Averill (١٩٩٩) بعد أن قام الباحث الحالي بإعادة تقنيته بعد ترجمته وتعديله.
- ٦- استخدم مقياس الحساسية للثواب والعقاب من إعداد أفيل Avila (٢٠٠١) بعد أن قام الباحث الحالي بترجمته وتعديله وإعادة تقنيته.

ثانياً: فروض الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والهدف من الدراسة تم صياغة الفروض الآتية:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور، ودرجات الإناث في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية.

- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب القسم العلمي، ودرجات طلاب القسم الأدبي في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية.

- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب مرتفعي التحصيل، ودرجات الطلاب منخفضي التحصيل في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

- ٤- لا يوجد تفاعل دال إحصائية بين كل من الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي) ومستوى التحصيل (مرتفع/ منخفض) في درجة تأثيرهم المشترك في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية.

- ٥- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجة التحصيل الدراسي وبين درجة كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية.

- ٦- إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من درجاتهم في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة :

أولاً: عينة الدراسة :

أجرى الباحث هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٠٥ طالباً وطالبة وهم من مدرستى العريش الثانوية العسكرية بنين والعريش الثانوية بنات بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة، تراوحت أعمارهم بين ١٦-١٧ سنة. والجدول التالى يوضح أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة

على متغيرات الدراسة.

الجنس	التخصص	عدد الطلاب	مجموع الطلاب	علمى	أدبى
ذكور	علمى	٥٠	٩٨	١٠١	١٠٤
	أدبى	٤٨			
إناث	علمى	٥١	١٠٧		
	أدبى	٥٦			

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن مجموع الطلاب الذكور ٩٨ طالباً، والإناث ١٠٧ طالبة، وطلاب القسم العلمى ١٠١ طالباً وطالبة، وطلاب القسم الأدبى ١٠٤ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

ثم قام الباحث بتقسيم العينات السابقة إلى طلاب مرتفعى التحصيل الدراسى وطلاب منخفضى التحصيل الدراسى باستخدام معيار ٢٧% أعلى تحصيلاً، و٢٧% أدنى تحصيلاً. والجدول التالى رقم (٢) يوضح توزيع الطلاب على متغيرات الدراسة.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الطلاب مرتفعي - منخفضي التحصيل
الدراسي على متغيرات الدراسة

النوع	التخصص	مستوى التحصيل الدراسي	مدى التحصيل الدراسي	عدد الطلاب	الطلاب المختارين	عدد الطلاب
النكور	علمي	مرتفع	٩٧-٩٤%	٥٠	١٢	٢٤
		منخفض	٧٥-٥٠%		١٢	
	أدبي	مرتفع	٩٢-٧٩%	٤٨	١٢	٢٤
		منخفض	٦٣-٥٠%		١٢	
الإناث	علمي	مرتفع	٩٦-٩٢%	٥١	١٢	٢٤
		منخفض	٦٧-٥٠%		١٢	
	أدبي	مرتفع	٩١-٨١%	٥٦	١٢	٢٤
		منخفض	٦٩-٥٠%		١٢	
		المجموع		٢٠٥		٩٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن عدد الطلاب مرتفعي التحصيل ٤٨ طالباً وطالبة، ومنخفضي التحصيل ٤٨ طالباً وطالبة، وطلاب القسم العلمي ٤٨ طالباً وطالبة، وطلاب القسم الأدبي ٤٨ طالباً وطالبة.

ثانياً: أدوات الدراسة :

(١) مقياس الإبداع الانفعالي :

قام الباحث أفريل Averill (١٩٩٩) بإعداد مقياس الإبداع الانفعالي، من خلال دراسة الفروق الفردية في الإبداع الانفعالي. وقام بحساب الصدق العاملي للمقياس، بإجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس، وتوصل إلى أربعة أبعاد أساسية هي الاستعداد، والحدائثة، والفاعلية، والصدق. ثم قام بحساب ثبات المقياس بحساب معامل ألفا لكرونباخ وبطريقة إعادة تطبيق المقياس وتوصل إلى أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات وكانت الصورة النهائية للمقياس مكونة من ٣٠ عبارة. (James R. Averill, 1999)

ثم قام الباحث الحالي بترجمة وتعديله وتقنيته وفقاً للخطوات التالية :

- ١- ترجمة العبارات باللغة العربية.
 - ٢- تم إجراء التعديل اللغوي على بعض العبارات لتكون مناسبة لطبيعة العينة التي ستطبق عليها الأداة.
 - ٣- تكونت الصورة النهائية للمقياس من ٣٠ عبارة.
 - ٤- وضع تعليمات لتطبيق المقياس كما يلي :
- على المجيب قراءة كل عبارة بدقة ووضع دائرة حول الدرجة التي تعبر عن مقدار انطباق العبارة عليه. ثم يكمل الإجابة على جميع العبارات دون ترك أي منها حيث أن :

٦ = موافق بشدة، ٥ = موافق بدرجة متوسطة، ٤ = موافق قليلاً.

٣ = غير موافق قليلاً، ٢ = غير موافق بدرجة متوسطة، ١ = غير موافق بشدة

ووجد أن الطلاب يستطيعون الإجابة عليه في مدة ٢٠ دقيقة مع قراءة التعليمات المدونة على كراسة الأسئلة والإجابة.

٥- وضع تعليمات لتصحيح المقياس كما يلي :

يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعاً لإيجابية أو سلبية العبارة. ففي العبارة الموجبة تكون درجات العبارة : ٦-٥-٤-٣-٢-١ تبعاً لتسلسل التعبير عن الرأي، وفي العبارة السلبية تنعكس الدرجات وتكون أكبر درجة على المقياس ١٨٠ درجة وأقل درجة ٣٠ درجة والجدول التالي رقم (٣) يوضح أرقام عبارات مقياس الإبداع الانفعالي الموجبة والسالبة.

جدول رقم (٣)

يوضح أرقام عبارات مقياس الإبداع الانفعالي الموجبة والسالبة

المجموع	أرقام العبارات السالبة	أرقام العبارات الموجبة
٣٠	-١٤-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٢	-١٦-١٣-١٢-١١-٤-٣-١
	-٢٦-٢٥-٢١-٢٠-١٩-١٥	٢٨-٢٧-٢٤-٢٣-٢٢-١٨-١٧
	٣٠-٢٩	

== الإبداع الانفعالي والحساسية للشوَاب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل ==

٦- معنى الدرجة على المقياس :

الطالب الذى يحصل على درجة مرتفعة على هذا المقياس يكون لديه الاستعداد لفهم الموقف الانفعالي الذى يمر به، ويتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين ولديه القدرة على الإبداع فى التعبير الانفعالي بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتميز بالفاعلية والمهارة والصدق والأمانة. والطالب الذى يحصل على درجة منخفضة على هذا المقياس يشعر بأنه غير مستعد للموقف الانفعالي، ولا يستفيد من استجاباته الانفعالية السابقة وتتميز استجاباته بأنها تقليدية وتسبب له وللآخرين الضيق والألم ولا يمكنه وصف انفعالاته.

٧- حسب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات حيث طبق المقياس على ٦٢ طالب وطالبة بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة، وكان معامل الثبات على عينة الطلبة ٠,٦٢ وعلى عينة الطالبات ٠,٨٤ وعلى العينة الكلية ٠,٧٥. ثانياً: كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكروثباخ وكان معامل الثبات للعينة الكلية ٠,٧٠ وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ تؤكد ارتفاع ثبات المقياس.

٨- صدق المقياس :

حسب صدق المقياس كما يلى :

أ - صدق المحتوى:

التزم الباحث الحالى بمفهوم الإبداع الانفعالي، أثناء إجراء أى تعديل على عبارات المقياس الأصلى الأجنبى، ويمكن أن يعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس (فرج، صفوت، ١٩٨٠، ص ٣٠٥).

هذا وقد عرض الباحث الحالى الصورة النهائية لمقياس الإبداع الانفعالي الذى أعده مع الصورة الأجنبية للمقياس على متخصصين فى الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتبين من آراء المتخصصين أن عبارات المقياس الحالى تطابق عبارات المقياس الأصلى الذى أعده أفريل (١٩٩٩) وحسب له

==مجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٢٨ - المجلد الثالث عشر - فبراير ٢٠٠٣ (٢١٠) ==

الصدق العائلي وكان المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

ب- الصدق التمييزي :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث الحالي طريقة المقارنة الطرفية، وفيها تم ترتيب أفراد العينة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة لمقياس الإبداع الانفعالي، واختيار من تؤهلهم درجاتهم أن يكونوا أعلى ٢٧% من مجموع أفراد العينة وعددها ٢٠٠ طالباً وطالبة. كما تم اختيار من تؤهلهم درجاتهم على الاختبار أن يكونوا أدنى ٢٧% من مجموع أفراد العينة. وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة ٥٤ طالباً وطالبة وتم استخدام النسبة الحرجة للمقارنة بين المجموعتين (السيد، فؤاد البهي، ١٩٧٩، ص ٤٠٦-٤٠٩).

ويوضح الجدول التالي رقم (٤) المقارنة الطرفية لمقياس الإبداع الانفعالي.

جدول رقم (٤)

يوضح المقارنة الطرفية لمقياس الإبداع الانفعالي

النسبة الحرجة ومستوى دلالتها	الاحراف المعيارى	المتوسط	عدد الأفراد	المجموعة
٢٣,٤٥	٧,٤٧	١٣١,٧٢	٥٤	مرتضى الإبداع الانفعالي
٠,٠١	٦,٧٥	٩٩,٥٩	٥٤	منخفضى الإبداع الانفعالي

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن مقياس الإبداع الانفعالي صادق فى قياس

الإبداع الانفعالي.

(٢) مقياس الحساسية للثواب والعقاب :

أعد الباحث أفيللا Avila (٢٠٠١) مقياس الحساسية للثواب والعقاب، وتكون هذا المقياس من مقياسين فرعيين الأول مقياس الحساسية للثواب والثانى مقياس الحساسية للعقاب. وقد أعد المقياس من خلال دراسة التمييز بين نظام كف السلوك غير المرغوب فيه ونظام تنشيط السلوك المرغوب فيه، كمنظامين لإظهار السلوك المرغوب فيه، بناء على المقارنة بين نموذج إظهار السلوك المرغوب فيه لجرى Gray (١٩٨١، ١٩٨٧) ونموذج باتريسون Patterson ونويمان Newman (١٩٩٣). وتبين أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات، وقد أكد ذلك

الابتداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

الكثير من الدراسات النفسية، علاوة على أنه يوجد ارتباط موجب بين الدرجات على مقياس الحساسية للثواب. والدرجات على مقياس تنشيط السلوك. ووجد أيضاً ارتباط موجب بين مقياس الحساسية للعقاب والدرجات على مقياس كف السلوك غير المرغوب فيه وتكونت الصورة النهائية للمقياس من ٤٨ سؤال (٢٤ سؤال للمقياس الفرعي الأول الحساسية للثواب + ٢٤ سؤال للمقياس الفرعي الثاني الحساسية للعقاب) (Cesar Avila, 2001).

ثم قام الباحث الحالي بترجمته وتعديله وتقنيته وفقاً للخطوات التالية :

١- ترجمة العبارات باللغة العربية.

٢- تم إجراء التعديل اللغوي على بعض العبارات لتكون مناسبة لطبيعة العينة التي ستطبق عليها الأداة.

٣- تكونت الصورة النهائية للمقياس من ٤٨ سؤال.

٤- وضع تعليمات لتطبيق المقياس كما يلي :

على المجيب قراءة كل سؤال بدقة ووضع دائرة حول نعم أو لا التي تعبر عن إجابته على السؤال ثم يكمل الإجابة على جميع الأسئلة دون ترك أى منها.

٥- وضع تعليمات لتصحيح المقياس كما يلي :

في حالة الإجابة على السؤال الإيجابي تكون الدرجات : نعم = ١ ، لا = ٠ وفي حالة الإجابة على السؤال السلبي تتعكس الدرجات وتكون أكبر درجة على المقياس ٤٨ درجة وأقل درجة صفر درجة.

والجدول التالي رقم (٥) يوضح بعدى مقياس الحساسية للثواب والعقاب وأرقام عبارات كل منهما.

جدول رقم (٥)

يوضح بعدى مقياس الحساسية للثواب والعقاب وأرقام عبارات كل منهما

م	العدد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
١	الحساسية للثواب	٣-٩-١٠-١٩-٢٠-٢١	٤-١١-١٢-٢٢-٢٣-٢٤	٢٤
		٢٧-٣٣-٣٤-٤٣-٤٤-٤٥	٢٨-٣٥-٣٦-٤٦-٤٧-٤٨	
٢	الحساسية للعقاب	١-٥-٦-١٣-١٤-١٥-٢٥	٢-٧-٨-١٦-١٧-١٨-٢٦	٢٤
		٢٩-٣٠-٣٧-٣٨-٣٩	٣١-٣٢-٤٠-٤١-٤٢	
	مجموع عبارات مقياس الحساسية للثواب والعقاب	٢٤	٢٤	٤٨

٦- معنى الدرجة على المقياس :

بالنسبة للمقياس الفرعي الحساسية للثواب، الطالب الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا المقياس الفرعي يشعر بمدى أهمية الثواب، وتزداد قابليته للتعلم وبالتالي يزداد احتمال ظهور الاستجابة الصواب، ويحدث إطفاء للاستجابة الخطأ. والطالب الذي يحصل على درجة منخفضة على هذا المقياس الفرعي لا يشعر بأهمية الثواب ولذلك فإن وجود مكافئة يتساوى مع عدم وجودها بالنسبة للطالب (الطالبة) مما لا يؤثر على احتمال ظهور الاستجابة الصواب لديه. وبالنسبة للمقياس الفرعي الثاني الحساسية للعقاب، الطالب الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا المقياس يشعر بالخوف من العقاب مما يعمل على زيادة قدرته على التعلم. والطالب (الطالبة) الذي يحصل على درجة منخفضة على هذا المقياس لا يشعر بالخوف من العقاب مما يجعل أداءه في التعلم منخفض، علاوة على أنه يواجه صعوبات في التعلم نتيجة لضعف قدرته على التعلم من جهة وبإهماله للعملية التعليمية من جهة أخرى.

٧- حسب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ - طريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات حيث طبق المقياس على ٦٢ طالب وطالبة، وكان معامل الثبات للمقياس الكلي لعينة الطلبة ٠,٧٥ وعلى عينة الطالبات ٠,٨٠، وعلى العينة الكلية ٠,٨٥.

ب- كما حساب الثبات باستخدام طريقة كيودر-ريتشارسون وكان معامل الثبات للمقياس الكلي للعينة الكلية ٠,٦٢ (أبو حطب، فؤاد وآخرون، ١٩٩٧). وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ وتؤكد ارتفاع ثبات المقياس الكلي.

٨- صدق المقياس :

حسب صدق المقياس كما يلي :

أ - صدق المحتوى:

الترم الباحث الحالي بمفهوم الحساسية للثواب والعقاب، أثناء إجراء أى تعديل على عبارات المقياس الأصلى الأجنبى، ويمكن أن يعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس (فرج، صفوت، ١٩٨٠، ص ٣٠٥).

هذا وقد عرض الباحث الحالي الصورة النهائية لمقياس الحساسية للثواب

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

والعقاب الذي أعده مع الصورة الأجنبية للمقياس على متخصصين في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتبين من آراء المتخصصين أن عبارات المقياس الحالي تطابق عبارات المقياس الأصلي الذي أعده أفيلا (٢٠٠١)، وقام بحساب الصدق العائلي له وكان مقياسه على درجة عالية من الصدق والثبات.

ب- الصدق التمييزي :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث الحالي طريقة المقارنة الطرفية، وفيها تم ترتيب أفراد العينة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجات فسي المقياسين الفرعيين الحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة، واختيار من تؤهلهم درجاتهم أن يكونوا أعلى ٢٧% من مجموع الأفراد وعددها (٢٠٠) طالباً وطالبة. كما تم اختيار من تؤهلهم درجاتهم على الاختبار أن يكونوا أدنى ٢٧% من مجموع أفراد العينة على المقياسين الفرعيين الحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة ٥٤ طالباً وطالبة. وتم استخدام النسبة الحرجة للمقارنة بين المجموعتين على كل من المقياسين الفرعيين الحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة.

(السيد، فؤاد البهي، ١٩٧٩، ص ٤٠٦-٤٠٩)

ويوضح الجدول التالي رقم (٦) المقارنة الطرفية لكل من المقياسين الفرعيين لمقياس الحساسية للثواب والعقاب.

جدول رقم (٦)

يوضح المقارنة الطرفية للمقياسين الفرعيين

لمقياس الحساسية للثواب والعقاب

النسبة الحرجة ومستوى دلالتها	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد	المجموعة
٢٣,٩٧	١,٦٧	١٨,٤٥	٥٤	مرتفعي الحساسية للثواب
٠,٠١	١,٣٣	١١,٥	٥٤	منخفضي الحساسية للثواب
٥٣,٤٦	١,٩٧	١٦,٧١	٥٤	مرتفعي الحساسية للعقاب
٠,٠١	١,٨٢	٩,٦	٥٤	منخفضي الحساسية للعقاب

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن مقياس الحساسية للثواب والعقاب صادق في قياس الحساسية للثواب والعقاب.

ثالثاً: الأساليب والطرق الإحصائية :

تم معالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ومعاملات الارتباط وتحليل التباين ($2 \times 2 \times 2$) وتحليل الانحدار. وذلك للتوصل إلى نتائج الدراسة طبقاً لفروضها الموضوعية سابقاً.

(السيد، فؤاد البهي، ١٩٧٩)، (فرج، صافوت، ١٩٩٦)،
(Ferguson, G.A., 1976)

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً: نتائج الدراسة :

تم معالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام تحليل التباين ($2 \times 2 \times 2$) ثم المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، ومعاملات الارتباط، وتحليل الانحدار. وذلك للتوصل إلى نتائج الدراسة طبقاً لفروضها الموضوعية سابقاً، والجدول التالي رقم (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة.

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة لكل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة

الجنس	التصنيف	مستوى التحصيل الدراسي	عدد الأفراد	الإبداع الانفعالي		الحساسية للثواب		الحساسية للعقاب	
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
♀	١	مرتفع	١٢	٨,٢٢	١١٧,٤٢	٢,٢١	١٤,٤٢	١٢,١٦	٢,٣٨
		منخفض	١٢	٩,٦١	١٠٩,٥٦	١,٥٢	١٣,٣٤	١١,٨٨	٢,٩
	٢	مجموع	٢٤	٩,٦٨	١١٣,٤٩	٢,٠٢	١٤,٣٨	١٢,٠٣	٢,٨٠
		مرتفع	١٢	١٢,٢	١١٨,٠٨	١٦,٢٥	١٦,٢٥	١١,٥٨	٢,٩٠
♂	١	منخفض	١٢	٨,٠١	١١٠,٠٥	١,٧	١٣,١٦	١٢,٢٣	٢,٤٧
		مجموع	٢٤	١١٤,٠٧	١١	١٤,٧١	٢,٤٢	١١,٩١	٢,٧٥
	٢	مرتفع	٢٤	١٠,٥	١١٧,٧٥	١٥,٨٤	١٥,٨٤	١٢,٨٨	٣,٠١
		منخفض	٢٤	٨,٨٨	١٠٩,٩١	١٣,٢٦	١٣,٢٦	١٢,٠٦	٢,٧١

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

الجنس	التخصص	مستوى التحصيل الدراسي	عدد الأفراد	الإبداع الانفعالي		الحساسية للثواب		الحساسية للعقاب	
				المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكور	علمي	مجموع	٤٨	١١٢,٨٣	١٠,٣٥	١٤,٥٥	٢,١٠	١١,٤٧	٢,٥٤
		مرتفع	١٢	١١٦,٥٦	١٢,٩٣	١٥,١٦	١,٨٩	١٥,١٦	٢,٣٦
		منخفض	١٢	١٠٧,٨١	٨,٤٩	١٣	٢,٠٢	١٣,٦٦	١,٢٨
		مجموع	٢٤	١١٢,٢٢	١٢,٢٨	١٤,٠٣	٢,٢٤	١٤,٤٢	٢,٠٤
	آدمي	مرتفع	١٢	١٢٤,٢٥	١٤,٢٢	١٤,٩٢	٢,٢١	١٣,٢٥	٢,٠١
		منخفض	١٢	١١٤,٢٥	٦,٣٤	١٣,٨٣	١,٦٦	١٢,٨٣	١,٤٤
		مجموع	٢٤	١١٩,٢٥	١٢,٠١	١٤,٣٨	٢,٠٥	١٣,٠٤	١,٥٥
		مرتفع	٢٤	١٢٠,٤١	١٤,٣٢	١٥,٠٤	٢,١٥	١٤,٢١	٢,٣٢
	المجموع	منخفض	٢٤	١١١,٠٣	٧,٨٨	١٣,٤٢	١,٩٢	١٣,٢٥	١,٤٧
		مجموع	٤٨	١١٥,٧٢	١٢,٣٢	١٤,٢٣	٢,١٥	١٣,٧٣	٢,٠١
		مرتفع	٢٤	١١٦,٩٩	١١,٠٠	١٥,٢٩	٢,٠٧	١٤,٦٧	٢,٣٥
		منخفض	٢٤	١٠٧,٤٩	٩,٧	١٣,١٧	١,٧٧	١٢,٧٧	٢,٢٢
المجموع الكلي	علمي	مجموع	٤٨	١١٢,٢٤	١٠,٠٢	١٤,٢٢	٢,١١	١٣,٧٢	٢,٣١
		مرتفع	٢٤	١٢١,١٧	١٤,٠٢	١٥,٥٩	٢,٣٥	١٢,٤٢	١,٢٢
		منخفض	٢٤	١١٢,١٥	٦,٢٣	١٣,٥٠	١,٥	١٢,٥٣	٢,٠٢
		مجموع	٤٨	١١٦,٦٦	٩,٨٥	١٤,٥٦	٢,٢٠	١٢,١١	٢,٣٢
	آدمي	مرتفع	٤٨	١١٩,٠٨	١٢,٥٩	١٥,٤٤	٢,٢٥	١٣,٥٥	٢,٧٥
		منخفض	٤٨	١١٠,٤٢	٨,٠١	١٣,٣٤	١,٦٢	١٢,٦٥	٢,١١
		مجموع	٩٦	١١٤,٧٥	١١,٢٢	١٤,٣٩	٢,٠١	١٢,٩٥	٢,٦٠
		مرتفع	٩٦	١١٤,٧٥	١١,٢٢	١٤,٣٩	٢,٠١	١٢,٩٥	٢,٦٠

ويوضح الجدول التالي رقم (٨) تحليل التباين (٢×٢×٢) لكل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب كل على حدة.

جدول رقم (٨) يوضح تحليل التباين (٢×٢×٢) لكل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب كل على حدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى دلالتها
١ - التخصص (علمي/آدمي)	٣٠٥	١	٣٠٥	٥,٩١	٠,٠٥
ب- مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/منخفض)	١٩٠٠	١	١٩٠٠	٣٦,٨٢	٠,٠١
ج- الجنس (ذكور/إناث)	٩٠	١	٩٠	١,٧٤	غير دالة
تفاعل أ × ب	١	١	١	٠,٠٢	غير دالة
تفاعل أ × ج	٢٥٠	١	٢٥٠	٤,٨٤	٠,٠٥
تفاعل ب × ج	٣٦	١	٣٦	٠,٧٠	غير دالة
تفاعل أ × ب × ج	٢	١	٢	٠,٠٤	غير دالة

مستوى دلالاتها	قيمة (ف)	متوسط العرصات	درجة الحرية	مجموع العرصات	مصدر التباين	القياس
		٥١,٦	٨٨ ٩٥	٤٥٤٣ ٧١٢٥		الخطأ الكلي
غير دالة	٠,٢٣	١	١	١	١ - التخصص (علمي / أدبي)	الحساسية للتوب
٠,٠١	٢٥,٥	١١٣	١	١١٣	ب - مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/منخفض)	
غير دالة	٠,٢٣	١	١	١	ج - الجنس (ذكور/إناث)	
غير دالة	٠,٠٠	٠	١	٠	تفاعل أ × ب	
غير دالة	٠,٠٠	٠	١	٠	تفاعل أ × ج	
غير دالة	١,٣٥	٦	١	٦	تفاعل ب × ج	
غير دالة	١,٨١	٨	١	٨	تفاعل أ × ب × ج	
		٤,٤٣	٨٨ ٩٥	٣٩٠ ٥١٩		الخطأ الكلي
٠,٠١	١١,٧٦	٧٠	١	٧٠	١ - التخصص (علمي / أدبي)	الحساسية للعقاب
غير دالة	٣,٧	٢٢	١	٢٢	ب - مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/منخفض)	
٠,٠١	٨,٥٧	٥١	١	٥١	ج - الجنس (ذكور/إناث)	
غير دالة	٠,٨٤	٥	١	٥	تفاعل أ × ب	
غير دالة	٠,٣٤	٢	١	٢	تفاعل أ × ج	
غير دالة	٠,١٧	١	١	١	تفاعل ب × ج	
غير دالة	٠,١٧	١	١	١	تفاعل أ × ب × ج	
		٥,٩٥	٨٨ ٩٥	٥٢٤ ٦٧٦		الخطأ الكلي

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق ما يلي :

١- بالنسبة للمتغير المستقل (التخصص): - وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للعقاب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٩١، ١١,٧٦) على التوالي وهذه القيم أكبر من قيمة (ف) الجدولية (٦,٩٦ عند مستوى ٠,٠١)، (٣,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥). وهذه القيم دالة وتشير إلى وجود فروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الإبداع الانفعالي، والحساسية للعقاب. بينما لم توجد فروق دالة بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الحساسية للتواب.

٢- وبالنسبة للمتغير المستقل (مستوى التحصيل): - وجدت فروق ذات دلالة

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣٦,٨٢، ٢٥,٥) على التوالي، وهذه القيم أكبر من قيمة (ف) الجدولية (٦,٩٦ عند مستوى ٠,٠١). وهذه القيم دالة، وتشير إلى وجود فروق بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب. بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في الحساسية للعقاب.

٣- وبالنسبة للمتغير المستقل (الجنس): - وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحساسية للعقاب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٨,٥٧) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ف) الجدولية (٦,٩٦ عند مستوى ٠,٠١). وهذا يشير إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحساسية للعقاب. بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب.

وبالنسبة للتفاعل فقد اتضح ما يلي :

١- بالنسبة للمتغير التابع (الإبداع الانفعالي): وجود تفاعل بين التخصص والجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٤,٨٤ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية. مما يشير إلى وجود تفاعل بين التخصص والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي. بينما لم يوجد تفاعل دال بين التخصص ومستوى التحصيل أو بين مستوى التحصيل والجنس أو بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الإبداع الانفعالي.

٢- وبالنسبة للمتغير التابع (الحساسية للثواب): عدم وجود تفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل أو بين التخصص والجنس أو بين مستوى التحصيل والجنس أو بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الحساسية للثواب. حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة

(١,٠٠٠, ٠٠,٠٠٠, ١,٣٥, ١,٨١) على التوالي، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى عم وجود تفاعل مشترك بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الحساسية للثواب.

٣- وبالنسبة للمتغير التابع (الحساسية للعقاب): عدم وجود تفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل أو بين التخصص والجنس أو بين مستوى التحصيل والجنس أو بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الحساسية للعقاب. حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٠٨٤, ٠,٣٤, ٠,١٧, ٠,١٧) على التوالي، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى عدم وجود تفاعل مشترك بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الحساسية للعقاب. وبناء على ما أسفرت عنه نتائج تحليل التباين السابق عرضها، والتي أشارت إلى دلالة الفروق في بعض المتغيرات المدروسة باستخدام (ف) فقد قام الباحث بتحديد اتجاه الفروق من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة الكلية وقيمة (ت) وفقاً لفروض الدراسة.

١- نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه (لا يوجد فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور، ودرجات الإناث في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية). وقد تم حساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب، وفي الحساسية للعقاب، والجدول التالي رقم (٩) يوضح نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (ذكور/ إناث) في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب، وفي الحساسية للعقاب.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (ذكور/إناث)

في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب وفي الحساسية للعقاب

م	المتغير التابع	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى دلالتها
١	الإبداع الانفعالي	ذكور	٤٨	١١٣,٨٣	١٠,٣٥	٠,٨٢
		إناث	٤٨	١١٥,٧٢	١٢,٣٢	غير دالة
٢	الحساسية للثواب	ذكور	٤٨	١٤,٥٥	٢,١٠	٠,٧٤
		إناث	٤٨	١٤,٢٢	٢,١٥	غير دالة
٣	الحساسية للعقاب	ذكور	٤٨	١٢,٤٧	٢,٥٤	٢,٧٤
		إناث	٤٨	١٣,٧٣	٢,٠١	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) السابق ما يلي :

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة الذكور، ومتوسط درجات طالبات مجموعة الإناث في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الذكور، ومتوسط درجات مجموعة الإناث في الحساسية للعقاب، لصالح مجموعة الإناث. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٧٤)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

وهذا يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين وتفوق الإناث على مجموعة الذكور في أنهم أكثر حساسية للعقاب.

وبناء على هذه النتائج فإن الفرض السابق قد ثبت صحته في حالة دراسة الفروق بين المجموعتين (الذكور/ الإناث) في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب. ولم تثبت صحته في حالة دراسة الفروق بين المجموعتين (الذكور/ الإناث) في الحساسية للعقاب.

٢- نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب القسم العلمي ودرجات طلاب القسم الأدبي في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية

للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية). وقد تم حساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب، وفي الحساسية للعقاب. والجدول التالي رقم (١٠) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (علمي/ أدبي) في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب وفي الحساسية للعقاب.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (علمي/ أدبي)
في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب وفي الحساسية للعقاب

م	المتغير التابع	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى دلالتها
١	الإبداع الانفعالي	علمي	٤٨	١١٢,٢٤	١٠,٠٢	٢,٢٠
		أدبي	٤٨	١١٦,٦٦	٩,٨٥	٠,٠٥
٢	الحساسية للثواب	علمي	٤٨	١٤,٢٣	٢,١١	٠,٧٥
		أدبي	٤٨	١٤,٥٦	٢,٢	غير دالة
٣	الحساسية للعقاب	علمي	٤٨	١٣,٧٢	٢,٣١	٣,٢٠
		أدبي	٤٨	١٢,١٧	٢,٣٢	٠,٠١

تضح من الجدول رقم (١٠) السابق ما يلي :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب القسم العلمي، ومتوسط درجات طلاب القسم الأدبي في الإبداع الانفعالي لصالح مجموعة طلاب القسم الأدبي. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٢٠) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى ٠,٠٥.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب القسم العلمي، ومتوسط درجات طلاب القسم الأدبي في الحساسية للثواب.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب القسم العلمي، ومتوسط درجات طلاب القسم الأدبي في الحساسية للعقاب لصالح طلاب القسم العلمي. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) عند مستوى ٠,٠١.

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

وبناء على هذه النتائج فإن الفرض السابق ثبت صحته في حالة دراسة الفروق بين المجموعتين (علمي/ أدبي) في الحساسية للثواب. ولم يثبت صحته في حالة دراسة الفرق بين المجموعتين (علمي/ أدبي) في حالة الإبداع الانفعالي والحساسية للعقاب.

٣- نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب مرتفعي التحصيل، ودرجات الطلاب منخفضي التحصيل في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية). وقد تم حساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الطلاب مرتفعي التحصيل، ودرجات الطلاب منخفضي التحصيل في الإبداع الانفعالي، وفي الحساسية للثواب، وفي الحساسية للعقاب. والجدول التالي رقم (١١) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (مرتفعي التحصيل/ منخفضي التحصيل) في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب، وفي الحساسية للعقاب.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب (مرتفعي التحصيل/منخفضي التحصيل) في الإبداع الانفعالي وفي الحساسية للثواب وفي الحساسية للعقاب

م	المتغير التابع	المجموعة	العينة	المتوسط	الأحرف المعيارى	قيمة (ت) ومستوى دلالتها
١	الإبداع الانفعالي	مرتفع التحصيل	٤٨	١١٩,٠٨	١٢,٥٩	٤,٠٧
		منخفض التحصيل	٤٨	١١٠,٤٢	٨,٠١	٠,٠٠١
٢	الحساسية للثواب	مرتفع التحصيل	٤٨	١٥,٤٤	٢,٢٥	٥,٢٥
		منخفض التحصيل	٤٨	١٣,٣٤	١,٦٢	٠,٠٠١
٣	الحساسية للعقاب	مرتفع التحصيل	٤٨	١٣,٥٥	٢,٧٥	١,٨
		منخفض التحصيل	٤٨	١٢,٦٥	٢,١١	غير دالة

ينصح من الجدول السابق رقم (١١) ما يلي:

١- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب مرتفعي التحصيل،

ومتوسط درجات الطلاب منخفضى التحصيل فى الإبداع الانفعالى وفى الحساسية للثواب لصالح مجموعة الطلاب مرتفعى التحصيل. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٠٧، ٥,٢٥) على التوالى وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣,٤٦) عند مستوى (٠,٠٠١).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب مرتفعى التحصيل ومتوسط درجات الطلاب منخفضى التحصيل فى الحساسية للعقاب.

وبناء على هذه النتائج فإن الفرض السابق ثبت صحته فى حالة دراسة الفروق بين المجموعتين (مرتفعى التحصيل/منخفضى التحصيل) فى الإبداع الانفعالى وفى الحساسية للثواب. ولم يثبت صحته فى حالة دراسة الفروق بين المجموعتين (مرتفعى التحصيل/منخفضى التحصيل) فى حالة الحساسية للعقاب.

٤- نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه (لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من التخصص (علمى/أدى) ومستوى التحصيل (مرتفع/منخفض) والجنس (ذكور/إناث) فى درجة تأثيرهم المشترك فى كل من الإبداع الانفعالى، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية.

الجدول التالى رقم (١٢) يوضح التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل فى درجة تأثيرهما المشترك فى الإبداع الانفعالى، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

الجدول التالى رقم (١٢) يوضح التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل

الدراسى فى الإبداع الانفعالى، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب

المتخصص	مستوى التحصيل	علمى		أدى	
		أ - مرتفع	ب - منخفض	ج - مرتفع	د - منخفض
الإبداع الانفعالى	ن	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥
	م	١١٦	١٠٨,٧٢	١١٨,٣١	١١١,٨
	ع	١١,٠٢	٩,٨	١٤,٥٢	٦,٥٧
الحساسية للثواب	ن	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥
	م	١٥,٠٦	١٣,٦٦	١٥,٠٢	١٣,٢٨
	ع	٢,٠٨	١,٧٩	٢,٤٧	١,٧
الحساسية للعقاب	ن	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥
	م	١٤,٥	١٣,٨٢	١٤,٠٦	١١,٩٤
	ع	٢,٤٧	٢,٣٦	١,٢٧	٢,٢٢

يتضح من الجدول رقم (١٢) السابق ما يلي :

١- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي بين مجموعة (ب) العلمي منخفضة التحصيل، ومجموعة (جـ) الأدبي مرتفعة التحصيل في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦٦) وهي أكثر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٥٨) عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى وجود تفاعل دال إحصائياً بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي في هاتين المجموعتين وأن مجموعة الأدبي مرتفعة التحصيل أكثر تأثيراً في التفاعل.

بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (أ) العلمي مرتفعة التحصيل ومجموعة (د) الأدبي منخفضة التحصيل. وهذا يشير إلى أنه ليس هناك تأثير دال إحصائياً بين التخصص، ومستوى التحصيل في الإبداع الانفعالي لهاتين المجموعتين.

٢- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي للمجموعات الفرعية الأربع الخاصة بالتفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للثواب، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٠٥، ٢,٩٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٥٨) عند مستوى (٠,٠١). وهذا يعنى أن هناك تفاعل دال إحصائياً بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للثواب، وأن مجموعة (أ) العلمي مرتفعة التحصيل الدراسي أكثر المجموعات تأثيراً في التفاعل.

٣- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي بين مجموعة (أ) العلمي مرتفعة التحصيل، ومجموعة (د) الأدبي منخفضة التحصيل في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للعقاب، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣,٢٩١) عند مستوى (٠,٠٠١). وهذا يعنى وجود تفاعل دال إحصائياً بين التخصص

ومستوى التحصيل الدراسي في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للعقاب وأن مجموعة (أ) العلمي مرتفعة التحصيل أكثر تأثيراً في التفاعل بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (ب) العلمي منخفضة التحصيل، ومجموعة (ج) الأدبي مرتفعة التحصيل وهذا يشير إلى أنه ليس هناك تأثير دال إحصائياً بين التخصص، ومستوى التحصيل في الحساسية للعقاب لهاتين المجموعتين. والجدول التالي رقم (١٣) يوضح التفاعل بين التخصص والجنس في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

جدول رقم (١٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الخاصة بالتفاعل بين التخصص والجنس في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب

التخصص	مستوى التحصيل	علمي				قيمة (ت)
		أ - ذكور	ب - إناث	ج - ذكور	د - إناث	
الإبداع الانفعالي	ن	٢٥	٢٤	٢٥	٢٧	١,٢٨ = أ/د غير دالة
	م	١١٢,٦٤	١١٢,٢٢	١١٣,٤٨	١١٦,٧٧	ن/ج = ٠,٣٨ غير دالة
	ع	٩,٧٢	١٢,٢٨	١١	١٢,٤	
الحساسية للثواب	ن	٢٥	٢٤	٢٥	٢٧	٠,٣٣ = أ/د غير دالة
	م	١٤,١٨	١٤,٠٣	١٤,٥	١٣,٩٨	ب/ج = ٠,٣٤ غير دالة
	ع	٢,٠٩	٢,٢٤	٢,٤٧	٢,٠٨	
الحساسية للعقاب	ن	٢٥	٢٤	٢٥	٢٧	٠,٣٨ = أ/د غير دالة
	م	١٢,٩٨	١٤,٤٢	١١,٢٢	١٢,٧٢	ن/ج = ٤,٥١ ٠,٠٠١
	ع	٢,٧٩	٢,٠٤	٢,٨٢	١,٨٣	

يتضح من الجدول رقم (١٣) السابق ما يلي :

١- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (أ) الذكور علمي ومجموعة الإناث أدبي، وكذلك بين مجموعة (ب) الإناث علمي ومجموعة (ج) الذكور أدبي. حيث بلغت قيمة (ت) (١,٢٨، ٠,٣٨) على التوالي وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يشير إلى أنه ليس هناك تأثير دال للتفاعل بين التخصص والجنس في الإبداع الانفعالي.

٢- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (أ) الذكور علمي ومجموعة (د)

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

الإناث أدبي، وكذلك بين مجموعة (ب) الإناث علمي ومجموعة (ج) الذكور أدبي. حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٣٣، ٠,٣٤) على التوالي وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يشير إلى أنه ليس هناك تأثير دال للتفاعل بين التخصص والجنس في الحساسية للثواب.

٣- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين التخصص والجنس بين مجموعة (ب) الإناث علمي، ومجموعة (ج) الذكور أدبي في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للعقاب، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٥١)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣,٢٩١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وهذا يعني وجود تفاعل دال إحصائياً بين التخصص والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للعقاب في هاتين المجموعتين وأن لمجموعة الإناث علمي أكثر تأثيراً في التفاعل. بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (أ) الذكور علمي ومجموعة (د) الإناث أدبي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٨) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يشير إلى أنه ليس هناك تأثير دال للتفاعل بين التخصص والجنس في الحساسية للعقاب لهاتين المجموعتين.

والجدول التالي رقم (١٤) يوضح التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

الجدول التالي رقم (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الخاصة بالتفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب

مستوى التحصيل	مرتفع	منخفض		قيمة (ت)
		ب - إناث	ج - ذكور	
الإبداع الانفعالي	ن	٢٦	٢٤	٢٥
	ب	١١٨,٤٥	١٠٩,٢١	١١٠,٦٨
	ع	١٠,٨	٨,٨٨	٧,٩٨
الحساسية للثواب	ن	٢٦	٢٤	٢٥
	ب	١٥,٣١	١٣,٢٦	١٣,٣
	ع	٢,٣٧	١,٦١	١,٨٨
الحساسية للعقاب	ن	٢٦	٢٤	٢٥
	ب	١٢,٦٦	١١	١٣,٢٢
	ع	٢,٠٣	٢,٧٦	١,٤٨

يتضح من الجدول رقم (١٤) السابق ما يلي :

١- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس بين مجموعة (ب) الإناث مرتفعات التحصيل، ومجموعة (جـ) الذكور منخفضة التحصيل في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٣٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٣٣) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٢ وهذا يعنى وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي في هاتين المجموعتين وأن لمجموعة الإناث مرتفعات التحصيل أكثر تأثيراً في التفاعل. بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (أ) الذكور مرتفعة التحصيل الدراسي، ومجموعة (د) الإناث منخفضة التحصيل الدراسي.

٢- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس للمجموعات الفرعية الأربع الخاصة بالتفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للشواب حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٢٩٠، ٢,٦٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٥٨) عند مستوى (٠,٠١). وهذا يعنى أن هناك تفاعل دال إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للشواب وأن مجموعة (أ) الذكور مرتفعة التحصيل أكثر المجموعات تأثيراً في التفاعل.

٣- وجود تفاعل دال بين مجموعات التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس بين مجموعة (ب) الإناث مرتفعات التحصيل الدراسي، ومجموعة (جـ) الذكور منخفضة التحصيل الدراسي في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للعقاب حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٦٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣,٢٩١) عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يعنى أن هناك تفاعل دال إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في درجة تأثيرهما المشترك

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

في الحساسية للعقاب وأن مجموعة (ب) الإناث مرتفعات التحصيل الدراسي أكثر تأثيراً في التفاعل. بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مجموعة (أ) الذكور مرتفعة التحصيل ومجموعة (د) الإناث منخفضة التحصيل الدراسي. وهذا يشير إلى أنه ليس هناك تأثير دال للتفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي والجنس في الحساسية للعقاب لهاتين المجموعتين. والجدول التالي رقم (١٥) يوضح التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي والجنس في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

يتضح من الجدول رقم (١٥) السابق ما يلي :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات التفاعل بين التخصص، ومستوى التحصيل الدراسي والجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعات الفرعية (أ/د)، (س/د) الخاصة بالتفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم على الإبداع الانفعالي (١،٩٦، ٢،١) على الترتيب وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١،٩٦ عند مستوى ٠،٠٥) وهذا يعنى أن هناك تفاعلاً دالاً إحصائياً بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي والجنس في درجة تأثيرهم في الإبداع الانفعالي، وأن مجموعة الذكور أدبى مرتفعة التحصيل أكثر المجموعات تأثيراً في التفاعل. بينما لم يوجد تأثير دال إحصائياً بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس عند حساب قيمة (ت) للمجموعات (أ/و)، أو (ج/ب) أو (ج/ص) أو (س/و) أو (هـ/ب) أو (هـ/ص) في الإبداع الانفعالي.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات التفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعات الفرعية (أ/د)، (ج/ب)، (س/د)، (س/و) الخاصة بالتفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم على الحساسية للشوَاب (٢،٤٨، ٣،٣١، ٢،٦٦، ٢،٥٧) على الترتيب وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١،٩٦ عند مستوى ٠،٠٥، ٢،٣٣ عند مستوى ٠،٠٢، ٣،٢٩١ عند مستوى ٠،٠٠١) وهذا يعنى أن هناك تفاعلاً دالاً إحصائياً بين التخصص ومستوى التحصيل الدراسي والجنس في درجة تأثيرهم في الحساسية للشوَاب، وأن مجموعة الذكور الأدبى المرتفعة في التحصيل الدراسي أكثر المجموعات تأثيراً في التفاعل. بينما لم يوجد تأثير دال إحصائياً بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس عند حساب قيمة (ت) للمجموعات الفرعية (أ/و) أو (ج/ص) أو (هـ/ب) أو (هـ/ص) في الحساسية للشوَاب.

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات التفاعل بين التخصص ومستوى

التحصيل والجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعات الفرعية (ج/ب)، (س/د)، (هـ/ب) الخاصة بالتفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم في الحساسية للعقاب (٢،٨٨، ٢،٣٦، ٤) على الترتيب وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٣٣) عند مستوى ٠،٠٠٢، ٢،٥٨ عند مستوى ٠،٠٠١، ٣،٢٩١ عند مستوى ٠،٠٠١).

من خلال الجداول السابقة أرقام (٨،١٢،١٣،١٤،١٥) يتضح أنه قد ثبت صحة الفرض الرابع.

٥- نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه (توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجة التحصيل الدراسي وبين درجة كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية).

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة والجدول التالي رقم (١٦) يوضح هذه المعاملات الارتباطية.

جدول رقم (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة (ن = ٢٠٥)

معاملات الارتباط ومستوى دلالتها	البيان
٠،٤٥ دال عند مستوى ٠،٠١	الإبداع الانفعالي - التحصيل الدراسي
٠،٤٢ دال عند مستوى ٠،٠١	الحساسية للثواب - التحصيل الدراسي
٠،٢٩ دال عند مستوى ٠،٠١	الحساسية للعقاب - التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (١٦) السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة التحصيل الدراسي، ودرجة كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة.

وبناء على هذه النتيجة فقد ثبت صحة الفرض السابق في حالة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

٦- نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه (إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من درجاتهم في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة لطلاب المرحلة الثانوية).

وقد تم حساب تحليل الانحدار عند دراسة تأثير كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة على التحصيل الدراسي. والجدول التالي رقم (١٧) يوضح هذه النتائج الخاصة بتحليل الانحدار. جدول رقم (١٧) تحليل الانحدار عند دراسة تأثير كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة على التحصيل الدراسي ن=٢٠٥

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع التريعات	درجات الحرية	متوسط التريعات	قيمة (ت) ومستوى دلالتها
١	الإبداع الانفعالي	الانحدار	٤٧٨٩	١	٤٧٨٩	٩,٠١
		البواقي	١٠٧٨٥٨	٢٠٣	٥٣١,٣٢	٠,٠١
٢	الحساسية للثواب	الانحدار	٤٦٣٦	١	٤٦٣٦	٨,٩٣
		البواقي	١٠٥٣٨٩	٢٠٣	٥١٩,١٦	٠,٠١
٣	الحساسية للعقاب	الانحدار	٤١٦٦	١	٤١٦٦	٧,٧٢
		البواقي	١٠٩٥٨٥	٢٠٣	٥٣٩,٨٣	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٧) السابق ما يلي :

١- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الإبداع الانفعالي كما توضح المعادلة رقم (١) الآتية:

$$\text{التحصيل الدراسي} = ٠,٨١٩ (\text{الإبداع الانفعالي}) + ٦٦,٣٥$$

٢- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الحساسية للثواب كما توضح المعادلة رقم (٢) الآتية:

$$\text{التحصيل الدراسي} = ١,٣ (\text{الحساسية للثواب}) + ١٤١,٤$$

٣- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الحساسية للعقاب كما توضح المعادلة رقم (٣) الآتية:

$$\text{التحصيل الدراسي} = ١٠,١ (\text{الحساسية للعقاب}) + ١٤٦,٢٥$$

وبناء على هذه النتيجة فقد ثبت صحة الفرض السابق.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :

(١) مناقشة نتيجة الفرض الأول وتفسيرها :

اتضح من نتيجة الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى الحساسية للعقاب. بينما لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى كل من الإبداع الانفعالى والحساسية للثواب.

يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة فيما يلى :

١- حيث أن الإناث تكوينهن البيولوجى العضىلى أقل قوة من الذكور، لذلك فإنهن يكرهن العقاب بدرجة أشد من الذكور، مما يجعلهن أكثر حساسية للعقاب من الذكور. وحيث أن الذكور أكثر تحمل للعقاب من الإناث، فذلك يجعلهم أقل حساسية للعقاب من الإناث. وحيث أن الإناث يحافظن على مظهرهن بدرجة أفضل من الذكور، فذلك يجعلهم أكثر إدراكاً لمدى الضرر الذى سيعود عليهن فى حالة العقاب. وهذا يتفق مع وجهة نظر بورنستين (١٩٨٧).

(Bornstein, M.H. 1987)

ويضاف إلى ذلك أن الإناث يحافظن على نظافة أجسامهن بدرجة أفضل من الذكور مما يقلل من المعوقات البيولوجية للحساسية للعقاب وهذا يتفق مع تصور كار (١٩٩٣) (Carr, J.J., 1993).

٢- ولم يظهر فروق بين الجنسين فى الإبداع الانفعالى، لعدم نمو القدرة على الإبداع الانفعالى لدى الجنسين. وأن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل إليه أفريل (١٩٩٩) (Averill, 1999)

٣- وأيضاً لم يظهر فروق بين الجنسين فى الحساسية للثواب لحاجة كل من الجنسين للثواب، على اعتبار أن الثواب ينشط العملية التعليمية ويشعر معه المتعلم بالسعادة.

(٢) مناقشة نتيجة الفرض الثانى وتفسيرها :

اتضح من نتيجة الفرض الثانى وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الأدبى فى الإبداع الانفعالى لصالح طلاب القسم الأدبى، وفى الحساسية للعقاب لصالح طلاب القسم العلمى. بينما لم توجد فروق دالة بين طلاب

القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الحساسية للشباب.

يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة فيما يلي :

١- بالنسبة للإبداع الانفعالي: يلاحظ أن طلاب القسم الادبي لديهم ميول أدبية من حيث رغبتهم للمناقشة والحوار وكتابة الشعر والقصص مما يمكنهم من الإبداع في انفعالهم على نحو أفضل مقارنة بطلاب القسم العلمي.

٢- بالنسبة للحساسية للعقاب، يلاحظ أن طلاب القسم العلمي لديهم حساسية للعقاب أعلى من طلاب القسم الأدبي لأن ذلك يرجع إلى الاهتمام الزائد بعملية التعلم ورغبتهم في إصدار الأحكام الناقدة بناء على القوانين العلمية والرياضية. وهذا يتفق مع تصور روز (١٩٩٠) الذي أوضح أن الحساسية للعقاب تساعد الفرد على إصدار الأحكام الناقدة. (Rios, I.D., 1990)

٣- بالنسبة للحساسية للشباب.

لم توجد فروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الحساسية للشباب لحاجة جميع الطلاب للشباب والتشجيع سواء كانوا في القسم العلمي أو الأدبي.

(٣) مناقشة نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها :

اتضح من نتيجة الفرض الثالث وجود فروق دالة بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في الإبداع الانفعالي، والحساسية للشباب، لصالح مجموعة الطلاب مرتفعي التحصيل ولا توجد فروق بين المجموعتين في الحساسية للعقاب.

يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة فيما يلي :

١- بالنسبة للإبداع الانفعالي : - يرى ويزبرج (١٩٨٦) أن الذاكرة طويلة المدى تلعب دوراً أساسياً في عملية الاستعداد للإبداع الانفعالي لدى الفرد حيث أنها تحدد الفروق الفردية في الجهد الإبداعي لدى الفرد، وحيث أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع تكون لديهم الذاكرة طويلة المدى على نحو أفضل مما لدى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، لذلك فإن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع

أفضل في الإبداع الانفعالي من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية. (Weisberg, R.W., 1986)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية أيضاً مع ما توصل إليه أفريل (1999) الذي أوضح أن الذين لديهم الإبداع الانفعالي يتفوقون في قدراتهم على نحو أفضل مما يجعل تحصيلهم أفضل من زملائهم ذوي التحصيل المنخفض (Averill, J. R., 1999).

٢- بالنسبة للحساسية للثواب: أشار الباحثان كارفيرورولي (1986) أن المكافئة تسهل إجراءات التعلم، حيث أن المكافئة تدفع الفرد نحو التفوق في التعلم وبالتالي يرتفع مستوى التحصيل الدراسي لديه. ومن هنا يمكن القول أن الطلاب ذوي الحساسية المرتفعة للثواب يكون تحصيلهم أفضل من الطلاب ذوي الحساسية المنخفضة للثواب وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية (Carver, B. J. & Rowley, K., 1986).

وتتفق أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه أفيللا (2001) الذي أوضح أن الطلاب ذوي الحساسية المرتفعة للثواب تكون لديهم قدرة عالية على مقاومة إطفاء الاستجابات الصواب مقارنة بالطلاب ذوي الحساسية المنخفضة للثواب، مما يجعل الطلاب ذوي الحساسية المرتفعة للثواب، مستوى تحصيلهم مرتفع (Avila, C., 2001).

٣- بالنسبة للحساسية للعقاب: لا توجد فروق بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في الحساسية للعقاب، لأن الطلاب يكرهون العقاب، وأن العقاب يضعف من القدرة على التعلم وهذا يتفق مع دراسة كور وأخرون (1997) (Corr, P.J. et al., 1997).

(٤) مناقشة نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها :

اتضح من نتيجة الفرض الرابع وجود تفاعل دال بين كل من التخصص ومستوى التحصيل الدراسي في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب. كما وجد تفاعل دال بين التخصص والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الحساسية للعقاب. كما وجد تفاعل دال بين مستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية

الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى ذوي القدرات التحصيلية المنخفضة

للثواب، والحساسية للعقاب. كذلك وجد تفاعل دال بين كل من التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية للعقاب أو بين مستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

بينما لم يوجد تفاعل دال بين التخصص ومستوى التحصيل في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية للعقاب، أو بين التخصص والجنس في درجة تأثيرهما المشترك في الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب أو بين مستوى التحصيل والجنس في الإبداع الانفعالي، والحساسية للعقاب أو بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب.

ويمكن مناقشة وتفسير ذلك من خلال ما يلي :

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) السابق يتبين لنا أن تحليل التباين ($2 \times 2 \times 2$) قد أثبت أنه لا يوجد تفاعل دال بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب. وبالنظر إلى الجدول رقم (١٥) السابق يتبين لنا أنه يوجد تفاعل بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب بنسبة ٧٥% في الإبداع الانفعالي، وبنسبة ٥٠% في الحساسية للثواب، وبنسبة ٣٧,٥% في الحساسية للعقاب بالنسبة لمجموعات المقارنة الدالة إحصائياً التي تم استخدام اختبار (ت) بين كل مجموعتين. وهذا يدل على عدم وجود تفاعل دال بين التخصص ومستوى التحصيل والجنس في درجة تأثيرهم المشترك في الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والحساسية للعقاب لأنه يوجد عوامل متعددة مؤثرة ومحددة لنتائج الطلاب في اختبارات التحصيل الدراسي.

(٥) مناقشة نتيجة الفرض الخامس وتفسيرها :

انضح من نتيجة الفرض الخامس أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين

درجة التحصيل الدراسي وبين درجة كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة.

يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة فيما يلي:

توضح الدراسات السابقة أن الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والعقاب من سمات الشخصية الأساسية المرتبطة بالقدرة على التعلم من جهة وبالسلوك بشكل عام من جهة أخرى. وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والحساسية للعقاب من خلال القدرة على التعلم. دراسة وزيرج Weisberg 1986، وروسيل Russell (1991)، وأفريل Averill (1999) وافيلا Avila (2001).

وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية.

(6) مناقشة نتيجة الفرض السادس :

اتضح من نتيجة الفرض السادس أنه يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من درجاتهم في كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب والحساسية للعقاب كل على حدة.

يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة فيما يلي :

حيث انه توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين التحصيل الدراسي وبين كل من الإبداع الانفعالي، والحساسية للثواب، والحساسية للعقاب كل على حدة. وأن الإبداع الانفعالي هو القدرة على إصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالفاعلية والمهارة، والصدق فإن الإبداع الانفعالي يمكن أن يتنبأ بالتحصيل الدراسي.

وحيث أن الحساسية للثواب والعقاب تؤدي إلى زيادة القابلية للتعلم، نتيجة لإدراك أهمية الثواب وللخوف من العقاب مما يؤدي إلى زيادة احتمال ظهور الاستجابة الصواب وانطفاء الاستجابة الخطأ وبالتالي إمكانية تنبؤ الحساسية للثواب والعقاب بالتحصيل الدراسي.

المراجع

١- أبو حطب، فؤاد وآخرون (1997): التقويم النفسى (الطبعة الرابعة)، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٢- الحارثي، زايد بن عجير (1992): بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. جدة، دار الفنون للطباعة والنشر والتغليف.

الإبداع الانفعالي والحساسية للشواوب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل

- ٣- الحازمي، فاطمة إبراهيم (١٩٩٩): مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة. مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض - المملكة العربية السعودية، ٧١ (٢٠)، ص ١١٧-١٥٤.
- ٤- السيد/ فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥- فرج، صفوت (١٩٩٦): الإحصاء في علم النفس (الطبعة الثالثة)، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٦- ----- (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٧- مصطفى، محمد مصطفى وصلاح عبد السميع باشا (٢٠٠٠)، الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي عند طلاب وطالبات القسم العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣ (١٥)، ص ١٧٥-٢٣١.
- ٨- وطفة، علي (١٩٩٩): التربية بين ضرورة السلطة ومجازفات التسلط، المعرفة، مجلة ثقافية شهرية، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ٣٨ (٤٢٦)، ص ٧٠-١٠٩.
- 9- Averill, J.R. (1999): Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of personality, 67 (2), pp. 331-371 .
- 10- Avila, C. (2001) :Distinguishing BIS-mediated and BAS-mediated disinhibition mechanisms: A comparison of disinhibition models of "Gray (1981,1987) and of Patterson and Newman (1993). Journal of personality and social psychology, 80 (2), pp. 311-324.

- 11- Avila, C., Molto, J., Segarra, P., and Torrubia, R. (1995) : Sensitivity to primary or secondary reinforcer: what is the mechanism underlying passive avoidance deficits in extraverts? *Journal of Research in personality*, 29, pp. 373-394.
- 12- Bornstein, M.H. (1987) :Sensitive periods in development interdisciplinary perspectives. Lawrence Erlbaum Associates publishers, London, pp. 169-177.
- 13- Berbner, J.M. and Martin, M. (1995) :Testing for stress and happiness: the role of personality factors. In Avila, C. (2001). Distinguishing BIS-Mediated and BAS-Mediated disinhibition mechanisms: A comparison of disinhibition models of Gray (1981, 1987) and of Patterson and Newman (1993). *Journal of personality and social psychology*, 80 (2), PP 311-324.
- 14- Carr, J.J. (1993) :Sensors and circuits: sensors, Transducers, and supporting circuits for electronic instrumentation measurement and control. PTR prentice Hall, Upper saddle River, New Jersey, pp. 287-303.
- 15- Carver, B.J. and Rowley, K. (1986) ,Effect of positive and negative reinforcement on performance as a function of introversion-extraversion: some tests of Gray's theory. *Personality and Individual differences*, 7, pp. 81-88.
- 16- Carven, C.S. and White, T.L. (1994) :Behavioral inhibition, behavioral activation, and affective responses to impending reward and punishment: the BIS/BAS scales. *Journal of personality and social psychology*, 67, 319-333.

- 17- Corr, P.J., Pickering, A.D., Gray, J.A. (1997) :Personality, punishment and procedural learning: A test of J.A. Gray's Anxiety theory. Journal of personality and social psychology, 73 (2), pp. 337-344.
- 18- Ferguson, G.A (1976) :.Statistical Analysis in Psychology and Education. (4 the ed.) Tosho printing Co., Ltd. Tokyo, Japan, pp. 113-278.
- 19- Gray, J.A. (1982) :The neuropsychology of anxiety: An inquiry into the functions of the repto-hippocampal system. oxford, England :Oxford university press, pp. 20-35.
- 20- Kim, J. and Michael, W.B. (1995) :The relationship of creativity measures to school achievement and to preferred Learning and thinking style in a sample of Korean High school students Educational and psychological measurement, 55 (1), pp. 60-74.
- 21- Kochanska, G. (1995) :Children's temperament mothers discipline, and security of attachment: multiple pathways to emerging internalization. Child Development, 66, pp. 597-615.
- 22- O'Hagan, K. (1993): Motional and psychological Abuse of children. Open university press, Buckingham, pp. 20-23.
- 23- Pallas-Areny, R. and Webster, J.G. (2001) :Sensors and signal conditioning ,(2nd ed). Awiley-interscience publication, John Wiley and sons, INC., New York, pp. 492.
- 24- Parker, B.L. and Jones, E.F. (1996): The influences of goal-related actions and reward information on children's and adults' perception of effort

- expenditure and goal desire. The journal of psychology, 130 (5), pp. 571-583.
- 25- Rios, I.D. (1990) :Sensitivity analysis in multiobjective decision making. Springer-Verlag, Berlin Heidelberg, new York, pp. 88-89.
- 26- Russell, J.A. (1991) :Culture and the categorization of Emotions. Psychological Bulletin, 110 (3), pp. 426-450.
- 27- Salovey, P. and Mayer, J.D. (1990) :Emotional intelligence. Imagination, cognition, and personality, 9 (3), pp. 185-211.
- 28- Watson, D. and Clark, L.A. (1984) :Negative Affectivity: the disposition to experience aversive emotional states. Psychological bulletin, 96 (3), pp. 465-490.
- 29- Weisberg, R.W. (1986): Creativity: Genius and other myths. New York: W.H. Freedman, PP. 30-45.
- 30- Zinbarg, R.E. and Mohlman, J. (1998) :Individual differences in the Acquisition of effectively valenced Associations. Journal of personality and social psychology, 7(4), pp. 1024-1040.